

## بنو هشام بن العاص السهمي ومكانتهم العلمية في جرجان

المدرس المساعد  
ميسون خلف البدري  
جامعة البصرة - كلية الآداب

### الملخص :

كان اقليم جرجان من بين الاقاليم الفارسية التي اصبحت مركزاً للاستقرار العربي منذ فتح صلما سنة ( ٢٩ هـ ) من قبل سعيد بن العاص وبما انه اصبح تابعاً للدولة العربية الاسلامية سياسياً وادارياً فقد استوجب ذلك تعيين وارسال ولاة وقادة عرب وكانت قبيلة ( سهم ) العربية احدى القبائل التي استقرت في جرجان ومن اشهر بيوتاتها ممن دخل هذا الاقليم ( بنو هشام بن العاص السهمي ) وقد تناول البحث المكانة العلمية لبني هشام وسلط الضوء على ابرز النشاطات العلمية لمن برز من هذه الاسرة وهم ابراهيم بن موسى واحمد بن موسى وأخيراً حمزة بن يوسف المشهور والذي خصه البحث بدراسة تفصيلية مركزة لما له من أثر فعال في المجال العلمي ولان كتابه المعروف بتاريخ جرجان يعد من أهم المصادر التاريخية .

### **The sons of Hashim Bin AL – AL sahmi and their scientific status in jorian**

#### **Abstract**

Jorijan region was on of the Persian regions which became the center of Arab establishment since its opening peacefully by Saeed Ban AL Aas in 29 hijri deat .

As it became the subordinate for the Islam Arab state politically and administratively , it was necessary to send walleyes Arab leaders . Sahem Arabic tribe was one of the other tribes

which have established in jorjan . One of its famous branches which has entered this region was the sons of Hashim Bin AL – Aas AL Sahmi . The research shows the scientific status of the sons of Hashim especially Ibrahim Bin Moosa and Ahemed Bin Moosa and finally the famous one Hamza Bin Yoysif who the research concentrates on him because he has an activity in the scientific field and his book jorjan history is the important historical source .

### أولاً - الاستقرار العربي في اقليم جرجان (١) :

اسفرت حركة الفتوح العربية الاسلامية للاقاليم الفارسية عن توجه واستقرار عدداً كبيراً من القبائل العربية هناك، ففي اقليم خراسان استقرت حوالي خمسين الف اسرة عربية من ابناء البصرة والكوفة الذين تم نقلهم سنة ( ٥١ هـ / ٦٧١ م ) . اضافة الى من سكن هذا الاقليم ابان الفتح من القادة والولاة العرب وعوائلهم (٢) . وعند فتح اقليم كرمان هرب الكثير من ابناء كرمان الاصليين فاقتطعت العرب منازلهم واراضيهم وعمروها وادوا العشر عنها كما احتضروا القتي في مواضع منها (٣) . واستقر في اقليم اذربيجان بعد فتحه عدداً اخر من عرب البصرة والكوفة والشام (٤) .

واسكن القائد العربي عثمان بن ابي العاص (٥) قبائل عبد القيس وغيرهم في مدينة توج التابعة لاردشير (٦) بعد سنة ( ١٩ هـ / ٦٤٠ م ) (٧) . وتعدى الاستقرار العربي مختلف ارجاء الاقاليم الفارسية الى بلاد ما وراء النهر ولاسيما في فرغانة والشاش وغيرها (٨) .

وقد كان اقليم جرجان من بين الاقاليم الفارسية التي اصبحت مركزاً للاستقرار العربي منذ ان تم فتحه صلحاً لأول مرة سنة ( ٢٩ هـ / ٦٤٩ م ) من قبل القائد العربي سعيد بن العاص (٩) . فاصبح اقليم جرجان خاضعاً للسيادة العربية الاسلامية وارتبطت تنظيماته السياسية والادارية ضمن التنظيم السياسي

والاداري للخلافة العربية ، مما استوجب ذلك تعيين وارسال الولاة والعمال العرب وبقية الموظفين الاداريين للعمل على ارساء دعائم الحكم العربي الاسلامي هناك وتنظيم شؤونه الادارية ، لذا فقد دخل جرجان عدد غير قليل من القادة العرب والصحابية والتابعين من ابناء البصرة والكوفة والحجاز وبلاد الشام<sup>(١٠)</sup> . وقد اشار مؤرخ جرجان حمزة بن يوسف السهمي الى اسماء اولئك الذين دخلوا جرجان خلال عمليات الفتوح ولاسيما عند تأكيده على من دخل جرجان خلال عملية فتحه للمرة الثانية سنة ( ٩٨ هـ / ٧١٦ م ) ، والذي كان في مقدمتهم القائد العربي يزيد بن المهلب بن ابي صفرة<sup>(١١)</sup> كما افرد السهمي جانبا مهماً ركز فيه على اظهار اسماء عمال وولاة وقضاة جرجان ابان العهدين الاموي والعباسي<sup>(١٢)</sup> .

لقد ادى الاستقرار العربي في جرجان الى بروز اجيالاً عربية طغت عليهم سمة الانتساب لاقليم جرجان اولا عدى مدنه واصبحوا يعدون من ابناء جرجان ، نذكر منهم علماء بني المهلب بن ابي صفرة في جرجان<sup>(١٣)</sup> . وغيرهم من مختلف القبائل والمدن العربية<sup>(١٤)</sup> .

### ثانياً - بنو هشام بن العاص السهمي في جرجان :

تعد قبيلة سهم العربية احدى القبائل التي استقرت في اقليم جرجان وهم من ابناء سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب<sup>(١٥)</sup> . وقد كان من اشهر بيوتات هذه القبيلة ممن دخل جرجان واستقر بها بنو هشام بن العاص السهمي ، وهو الصحابي الجليل هشام بن العاص بن وائل بن هشام بن سعيد بن سهم القرشي السهمي ( اخو عمرو بن العاص السهمي ) الذي اسلم منذ بداية الدعوة الاسلامية وهاجر مع من هاجر من المسلمين الاوائل الى ارض الحبشة وتعرض الى شتى انواع التعذيب والاهانات على يد مشركي قومه عند عودته لمكة ومنعهم اياه من الهجرة الى المدينة حتى تمكن من الفرار واللاحق بالنبي محمد (صلى الله عليه وسلم ) وصحبه الكرام ( رضي الله عنهم ) بعد غزوة الخندق ، وقد وصف هشام بن العاص بالشجاعة الفاتقة واستعداده للتضحية والفداء اذ شارك في معارك

التحرير العربية ضمن جبهة بلاد الشام حتى استشهد في معركة اجنادين ، وقيل انه استشهد خلال وقائع معركة اليرموك (١٦) .

وقد اورد ابن سعد خلال ترجمة هشام بن العاص الى ان هشام كان قد توفي دون ان يكون له عقب من الذرية بقوله " وليس له عقب " . وان هذا الامر قد اثبتت كتب التراجم عدم صحته لايرادها اسماء وتراجم ذرية هشام بن العاص وابرار مكائهم العلمية في اقليم جرجان ، اذ نبغ من بني هشام اسرة توارث ابنائها الاهتمام بالمجالات الفكرية والعلمية ولاسيما في علوم الفقه ورواية الحديث .

وعلى الرغم من اشتهار وذويوع صيت ال هشام بن العاص في جرجان فاننا لم نستطع التعرف على تاريخ استقرار هذه الاسرة في جرجان او معرفة وتحديد اول من دخل جرجان من ابناء هذه الاسرة ، وقد اغفل حمزة السهمي وهو احد افراد هذه الاسرة البارزين من الاشارة الى تاريخ توجه اجداده لجرجان مما يؤكد الى تأخر استقرارهم هناك اذ لم يورد ذكرهم ضمن التابعين او تابعي التابعين، كما ان السهمي كان قد اورد تراجم علماء بنو هشام بن العاص وكان اولهم (جده ) ابراهيم بن موسى والذي عده ضمن ابناء جرجان وانما سبقه ابيه وربما جده او من جاء قبله حتى ارتبط لقب ( السهمي الجرجاني ) باسم ابراهيم بن موسى وجميع ذريته من بعده كما سنرى .

### ثالثاً - المكانة العلمية لبني هشام بن العاص في جرجان :

ان اهمية دراسة هذه الاسرة لا تكمن بانتمائها الى الصحابي هشام بن العاص فقط ، وانما لما برز فيها من علماء افاضل ساهموا في تطوير الحركة الفكرية في اقليم جرجان واغناء علوم الفقه والحديث وغيرها من العلوم الاخرى ، كما ان مكانة آل هشام السهمي العلمية تساهم في تسليط الضوء على عروبة كبار علماء جرجان ، ومن علماء بني هشام بن العاص السهمي في جرجان هم :

( ١ ) ابراهيم بن موسى :

وهو ابو اسحاق ابراهيم بن موسى بن ابراهيم بن احمد بن محمد بن عبد الله بن هشام بن العاص السهمي الجرجاني<sup>(١٨)</sup> ، وقد اشار بفضله ومكانته العلمية العلماء ووصفوه بانه كان فقيهاً شافعيًا ، كما كان محدثاً صدوقاً مشهوراً<sup>(١٩)</sup> .  
اذ تتلمذ على يد نخبة طيبة من الفقهاء وعلماء الحديث كان في مقدمته الفقيه الشافعي ابو عمران بن ابراهيم بن هانئ بن خالد المهلبى (ت ٣٠١ هـ / ٩١ م )<sup>(٢٠)</sup> وقد اخذ عنه ابراهيم بن موسى السهمي الفقه الشافعي<sup>(٢١)</sup> .

ومن شيوخ ابراهيم بن موسى ، المحدث المشهور الحافظ الحسن بن سفيان بن عامر ابو العباس الشيباني النسوي صاحب المسند ( ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م )<sup>(٢٢)</sup> . وهو من المحدثين الثقات ، ووصف بالصدق وسعة الفهم<sup>(٢٣)</sup> . واخذ عن ابي اسحق عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني (ت ٣٠٥ هـ / ٩١٧ م ) ، الذي عرف بانه كان محدثاً صدوقاً ايضاً<sup>(٢٤)</sup> ، كما تتلمذ على يد المحدث الثقة الصدوق ابو الحسين احمد بن محمد بن عمر التاجر (ت ٣٠٧ هـ / ٩١٩ م )<sup>(٢٥)</sup> .  
ومن شيوخ ابراهيم ايضاً ابو محمد احمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان ، وابو زرعة محمد بن عبد الوهاب الانصاري وجماعة اخرين<sup>(٢٦)</sup> .

لقد تمكن ابراهيم بن موسى من ان يصبح محدثاً وفقهياً ورواية للاخبار تتلمذ على يده عدد من العلماء كان في مقدمتهم ابيه اسهم ويوسف ، وذكر حمزة السهمي بان جده ابراهيم كان قد كتب الكثير من الاخبار دون ان يشير الى اسماء مصنفاته او طبيعة كتاباته كما اعتمد حمزة السهمي في النقل عن كتب جده وصرح عن ذلك بقوله "قرأت في كتاب جدي ابراهيم بن موسى"<sup>(٢٧)</sup> وقوله : "وجدت في كتاب جدي..."<sup>(٢٨)</sup> واخيراً توفي ابراهيم بن موسى السهمي سنة (٣٢٤ هـ / ٩٣٥ م)<sup>(٢٩)</sup> .

**( ٢ ) احمد بن موسى :**

وهو احمد بن موسى بن ابراهيم بن محمد بن احمد السهمي الجرجاني اخو ابراهيم السابق الذكر<sup>(٣٠)</sup>. استقى الحديث عن عدد من العلماء البارزين كان ابو اسحاق عمران بن موسى احدهم ، اذ سمع منه في سنة ( ٢٨٧هـ / ٩٠٠م )<sup>(٣١)</sup> ، ولم تورد اشارة الى سنة وفاة احمد بن موسى ومن الظاهر انها كانت في بداية القرن الرابع الهجري .

**( ٣ ) اسهم بن ابراهيم :**

وهو ابو نصر اسهم بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم السهمي الجرجاني<sup>(٣٢)</sup> وقد وصف اسهم بن ابراهيم بانه كان منقطعاً للعلم وانه كرس حياته في الاشتغال بطلب العلم والعبادة منذ صباه وحتى وفاته<sup>(٣٣)</sup> . روى ابو نصر اسهم السهمي الحديث عن كبار شيوخ عصره الى جانب روايته عن ابيه ابراهيم بن موسى ، نذكر منهم الفقيه المحدث الحافظ ابو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي(ت٣٢٣هـ / ٩٣م ) المشهور بالصدق والضبط في رواية الحديث<sup>(٣٤)</sup>. كما اخذ عن ابي عمران موسى بن العباس(ت٣٢٤هـ / ٩٣٥م )<sup>(٣٥)</sup> . وروى عنه جماعة من مشاهير علماء جرجان وسجستان منهم القاضي ابي بكر محمد بن يوسف بن الفضل الخطيب المعروف بابن الشالنجي (ت٤١٨هـ / ١٠٢٧م )<sup>(٣٦)</sup> . توفي اسهم بن ابراهيم السهمي سنة (٣٦٠هـ / ٣٨٣م )<sup>(٣٧)</sup> .

**( ٤ ) محمد بن ابراهيم :**

هو ابو غانم محمد بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم السهمي الصائغ الجرجاني<sup>(٣٨)</sup> كان لسمو مكانة عائلته في علم الحديث ان ابدى محمد بن ابراهيم اهتماماً برواية الحديث عنهم كما أخذ عن المحدث ابي نعيم عبد الملك بن عدي . وقد تهيأت له فرصة النبوغ وأصبح محدثاً مشهوراً روى عنه كبار علماء الحديث كان ابرزهم الحافظ المحدث احمد بن محمد بن احمد ابو سعد الماليني

الصوفي ( ت ٤٠٩ هـ / ١٠١٨ م ) ، الذي وصف بالثقة وقيل عنه بأنه كان صدوقاً صالحاً<sup>(٣٩)</sup>. كما روى عنه عبد الرحمن السجزي وابي احمد البخارزي وآخرين غيرهم<sup>(٤٠)</sup>. توفي محمد بن ابراهيم السهمي سنة (٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م )<sup>(٤١)</sup> .

### ( ٥ ) يوسف بن ابراهيم :

وهو ابو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن موسى بن ابراهيم السهمي القزاز الجرجاني<sup>(٤٢)</sup> الذي اشتهر بكثرة رحلاته العلمية لغرض الاتصال بكبار علماء الفقه والحديث في كافة انحاء البلاد الاسلامية والاخذ عنهم ، اذ رحل الى مكة وبغداد والكوفة والري وهمدان ، اضافة الى نقله عن علماء جرجان فكان ابرز شيوخه المحدث ابو الحسن علي بن محمد بن مهرويه وأخذ ايضا عن المحدث الصدوق ابو الحسن علي بن محمد بن حاتم بن دينار ( ت ٣٢٢ هـ / ٩٤٣ م )<sup>(٤٣)</sup> . كما حدث عن ابي نعيم عبد الملك بن محمد وموسى بن العباس الذين سبق ذكرهم<sup>(٤٤)</sup> . وقد اتى عليه العلماء وقيل عنه بأنه كان ثقة فاضلاً<sup>(٤٥)</sup> . توفي سنة (٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م )<sup>(٤٦)</sup> . وكان قد انجب ثلاثة من مشاهير علماء آل هشام بن العاص السهمي في جرجان كما سيأتي ذكرهم .

### ( ٦ ) محمد بن يوسف :

هو ابو سعد محمد بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي القزاز الجرجاني<sup>(٤٧)</sup> ومن الظاهر ان محمد بن يوسف هذا هو الابن الاكبر ليوسف بن ابراهيم لتقدم تاريخ وفاته اذ انه توفي قبل ابيه باثني عشرة سنة فقد كانت وفاته سنة (٣٧٤ هـ / ٩٨٤ م )<sup>(٤٨)</sup> .

روى ابو سعيد الحديث عن كبار علماء الحديث انذاك منهم المحدث محمد بن محمد بن جعفر السراج الشيباني ( ت ٣٦٤ هـ / ٩٨٦ م )<sup>(٤٩)</sup> كما اخذ من الحافظ المتقن ابي احمد عبد الله بن عدي المعروف بابن القطان ( ت ٣٦٥ هـ / ٩٨٧ م ) وهو صاحب كتاب الكامل في معرفة الضعفاء والمتروكين<sup>(٥٠)</sup> . وكان

من مشاهير شيوخ محمد بن يوسف شيخ المحدثين والفقهاء والحافظ ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسماعيلي (ت ٣٧١هـ / ٩٨١م ) الذي عرف بانه كان ثقة حجة كثير العلم<sup>(٥١)</sup> . وروى ابو سعيد محمد بن يوسف على يد عدد آخر من العلماء الثقات حتى علت منزلته العلمية وأصبحت له دراية وفهم في الحديث<sup>(٥٢)</sup> .

### ( ٧ ) ثابت بن يوسف :

هو ابو الفضل ثابت بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي الجرجاني البزاز<sup>(٥٣)</sup> نبغ ثابت في علم الحديث ايضا حيث تنقل في مختلف انحاء البلاد الاسلامية لغرض الالتقاء بالعلماء والاخذ عنهم . اذ رحل الى العراق ونيسابور اضافة الى سماعه عن علماء جرجان<sup>(٥٤)</sup> .

وقد روى ثابت بن يوسف عن ابيه يوسف بن ابراهيم وعن ابي بكر الاسماعيلي كما روى عن ابي علي الحسن بن احمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني ( ت ٣٧٠هـ / ٩٨٠م )<sup>(٥٥)</sup> وقد اشد بفضله وعد من شيوخ الحديث النبلاء<sup>(٥٦)</sup> واخيرا توفي ثابت بن يوسف في جرجان في بداية القرن الخامس الهجري وبالتحديد كانت وفاته بعد سنة (٤٢١هـ / ١٠٣٠م) . اذ روى انه كان قد دخل نيسابور سنة (٤٢١هـ / ١٠٣٠م)<sup>(٥٨)</sup> .

### ( ٨ ) حمزة بن يوسف :

هو ابو القاسم حمزة بن يوسف بن ابراهيم بن موسى السهمي الجرجاني<sup>(٥٩)</sup> . وقد كان حمزة السهمي هذا من ابرز ابناء يوسف بن ابراهيم ، وارفهم منزلة وعلماء ، اذ كان للوسط العائلي الذي نشأ فيه حمزة السهمي تأثيرا كبيرا على نبوغه المبكر، فقد كان ابيه واخوته من محدثي جرجان البارزين كما كان خاله ابو محمد اسماعيل بن علي بن اسحاق بن خالد هو الاخر مشهورا برواية الحديث<sup>(٦٠)</sup> .

امضى حمزة بن يوسف السهمي جانبا كبيرا من حياته في التنقل والترحال لغرض طلب العلم واستقائه عن كبار علماء عصره في مختلف ارجاء



الاقاليم والمدن العربية والاسلامية ، اضافة الى تصدره لمهمة التدريس والاملاء وعقد مجالس النظر والرواية في تلك الانحاء لذا فقد ذاع صيته وبلغت شهرته الآفاق<sup>(٦١)</sup> . ومن المناطق التي رحل اليها حمزة السهمي : اصبهان والري ونيسابور وغزنة والاحواز والشام وتيس ومصر والحجاز والرقعة وبغداد والكوفة وواسط والبصرة<sup>(٦٢)</sup> . وخلال رحلاته تلك التقى بعدد كبير من الفقهاء والمحدثين الذين روى عنهم كابي بكر الاسماعيلي وابي احمد عبد الله بن عدي والفقير ابي زرعة احمد بن بندار الاسترلابادي قاضي استرلاباد ( ت ٣٨٢هـ / ٩٩٢م )<sup>(٦٣)</sup> ، وروى عن شيخ الاسلام الحافظ ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ( ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م ) ، الذي قيل انه كان امام عصره في الحفظ والفهم والورع مع الصدق والثقة وصحة الاعتقاد<sup>(٦٤)</sup> . وسمع من محدث الاحواز الحافظ للثقة ابو بكر احمد بن عبدان ( ت ٣٨٨هـ / ٩٩٨م ) وقد سأله حمزة السهمي عن احوال الرجال بما يخص الجرح والتعديل<sup>(٦٥)</sup> . كما سأل حمزة عن احوال الرجال الحافظ الناقد ابو محمد الحسن بن علي بن عمر البصري الزهري<sup>(٦٦)</sup> . وتتلذذ حمزة السهمي على يد الحافظ ابو مسعود ابراهيم بن محمد بن عبيد الدمشقي ( ت ٤٠١هـ / ١٠١٠م ) والذي كان معروفاً بالصدق والورع والفهم<sup>(٦٧)</sup> . ومن شيوخه أيضاً ابو زرعة محمد بن يوسف الكشي ، وابو زرعة احمد بن الحسين الرازي وعبد الوهاب بن الحسن الكلابي<sup>(٦٨)</sup> . وغيرهم اخرين مما يطول ذكرهم<sup>(٦٩)</sup> .

وقد كان لعلو منزلته وسمو مكانته في الفقه والحديث ورواية الاخبار ان أصبح شيخاً كبيراً تتلمذ على يديه عدد من الرجال الذين احتلوا مكانة علمية مهمة نذكر منهم ابو بكر البيهقي وابي صالح المؤذن واسماعيل بن مسعدة وابراهيم بن عثمان الجرجاني<sup>(٧٠)</sup> كما كان لارتقاء شأن حمزة السهمي ان اثنى عليه العلماء واشادوا بفضلهم ومكانته حتى وصف بانهم كان ( شيخ جليل مشهور في الآفاق ) . وقيل عنه أيضاً انه كان: " ذو الفضل والعلم والحلم والحفظ والديانة والورع " <sup>(٧١)</sup> . وقال عنه الذهبي بانهم كان " من أئمة الحديث ، حفظاً ومعرفةً واتقاناً " <sup>(٧٢)</sup> . كما

كان من علماء الجرح والتعديل<sup>(٧٣)</sup> وقد روى عنه بانه كان من أصحاب التصانيف<sup>(٧٤)</sup> . ومن اهم مؤلفاته :

١- كتاب معجم شيوخه وسؤلاته / وتوجد اوراق منه في تضعيف بعض المحدثين في المكتبة الظاهرية في القاهرة<sup>(٧٥)</sup> ، اذ ورد باسم ( سؤالات الدارقطني في الجرح ) . ضمن مجموع ( ١١١ - ق ٢٠٥ / ٢١٥ ) .<sup>(٧٦)</sup> وقد اشار الذهبي الى ان حمزة السهمي كان مهتماً بتعديل وتجريح المحدثين ووصفه بانه " جرح وعدل وصحح وعلل " <sup>(٧٧)</sup> كم ان دراسة شيوخ حمزة السهمي ظهر انه كان قد سأل بعضهم عن احوال الرجال من المحدثين .<sup>(٧٨)</sup> وكان الدارقطني شيوخ حمزة السهمي ، وهو من ائمة علماء الجرح والتعديل ، وقد اعتمد عليه السهمي في تجريح وتعديل المحدثين لقوله " سألت الدارقطني " <sup>(٧٩)</sup> . ويظهر من ذلك ان الكتاب يحوي على سؤالات حمزة السهمي عن شيوخه كافة وليس فقط عن الدارقطني اذ انه اعتمد ايضاً على شيوخه الاخرين في التحري والسؤال عن احوال المحدثين وتجريحهم . وقد اعتمد الذهبي في تجريح وتعديل الرجال على حمزة السهمي في أكثر من موقع واحد ، نقلاً عن مختلف شيوخ حمزة وليس عن الدارقطني فقط .<sup>(٨٠)</sup>

٢- كتاب الاربعين في فضائل العباس<sup>(٨١)</sup>

٣- كتاب معرفة علماء اهل جرجان المعروف باسم كتاب ( تاريخ جرجان ) ، وهو كتاب قد تم طبعه من قبل دائرة المعارف العثمانية في حيد اباد الدكن سنة (١٣٦٩هـ / ١٩٥٠م ) .<sup>(٨٢)</sup>

ان كتاب تاريخ جرجان يعد اهم وأقدم الكتب التي تبحث في تراجم رجال المدن او الاقاليم المحلية ، اذ سبق السهمي ابو نعيم الاصفهاني ( ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨م ) في كتابه ذكر اخبار اصبهان ، والخطيب البغدادي ( ت ٤٦٣ هـ /

١٠٧٠م) في تاريخ بغداد ، وابن عساكر ( ت ٥٧١ هـ / ١١٧٥م ) في تاريخ دمشق وغيرهم من اصحاب المصنفات التي تمثل هذا الجانب .

وقد غلبت تسمية الكتاب باسم ( تاريخ جرجان ) لكونه يحوى على مقدمة بسيطة عن تاريخ جرجان بدءاً بفتح اقليم جرجان والاستقرار العربي فيه وتسمية الخطط والوحدات العمرانية التي اقامها العرب هناك ولاسيما المساجد ، مع الاشارة الى اسماء عمال جرجان خلال العصرين الاموي والعباسي . غير ان الكتاب يركز بالدرجة الاولى على تراجم علماء اهل جرجان ، فقد اشار حمزة السهمي الى ان الباعث على تأليفه هذا الكتاب كان استجابة لطلب قدم اليه من بعض المقربين اليه دعوه فيه الى ان يضع كتاباً في علماء جرجان ، كما جاء ذلك في مقدمة الكتاب بقوله : " سألني بعض اخواني اخرج عن كل من اذكر اسمه من العلماء والفقهاء والرواة والمفسرين والمصنفين في هذا الكتاب حديثاً او حكاية ان اروى عنهم ... فأجبت الى ذلك " (٨٤) . ويقصد حمزة السهمي بذكره لعلماء اهل جرجان كل من ولد في جرجان ونشأ بها او من دخلها من العلماء وحدث بها من غير اهلها او من مات بها او كان هو أصلاً من أهلها وانتقل منها الى بلد آخر (٨٥) . ويحوي كتاب تاريخ جرجان على زيادات استدرکها حمزه السهمي من تاريخ استراباذ (٨٦) الذي صنفه ابو سعد عبد الرحمن بن محمد الادرسي الاستربادي (٤٠٥ هـ / ١٠١٤م) (٨٧) اذ ان كتاب جرجان لحمزة السهمي يحوي على ذكر علماء جميع كور ومدن وانحاء جرجان كما اشار الى ذلك بقوله : " وبنيت كتابي على علماء جرجان وكور جرجان فدخل فيه استراباذ وايسكون وما بينهما من القرى ودهستان ورباط دهستان لان الجميع ينسب الى كور جرجان " (٨٨) .

لقد اتبع حمزة السهمي في تأليف كتاب تاريخ جرجان منهجاً منظماً

قائماً على الأسس الآتية :

أ- ترتيب التراجم / اورد حمزة تراجم علماء جرجان مرتباً اياها على حروف المعجم ، فقد اشار الى ذلك بقوله : " .. وبنيت اسامي العلماء على حروف

المعجم ليسهل على من طلبه للمعرفة او الفائدة " (٨٩) وقد بدأ بذكر من اسمه ( احمد ) ويظهر ان ذلك كان تيمناً باسم الرسول الكريم محمد ( ص ) ثم اورد من كان اسمه ابراهيم وبقية الاسماء على حروف المعجم .

ب- حجم الترجمة / لم تكن تراجم رجال جرجان متساوية من حيث الحجم اذ قدم حمزة السهمي تراجم لبعض مشاهير كبار علماء جرجان على غاية من الدقة والتفصيل<sup>(٩٠)</sup> الا ان السمة الغالبة لحجم التراجم تتميز بالاختصار وقد صرح بذلك حمزة بقوله : " ... فاختصرت عليه ليسهل طريقه وتعدل فائدته ... " (٩١) . وقد ظهر طابع الاختصار بجلاء خلال ايراده ترجمة جده وابيه واخوته وبقية افراد عائلته ولاسيما خاله الذي لم تتجاوز ترجمته اكثر من سطر واحد . (٩٢) وعلى الرغم من فضل حمزة السهمي في الكشف عن مكانة علماء بني العاص السهمي في جرجان ، اذ يعد اول من ترجم لهم وان من جاء من بعده كانوا قد نقلوا عنه نقلاً حرفياً ، كما ان اختصاره لتراجم المقربين اليه شأنهم شأن بقية التراجم يدل على مدى نزاهته وعدم اظهار التحيز والميل لطائفة دون اخرى ويدل على مدى التزامه بمنهجه الذي سار عليه ودعى اليه دون ان يخل بذلك المنهج ولكن رغم ذلك فاننا نوجه اللوم الشديد لحمزة السهمي لاغفاله الاشارة واخفائه للكثير من المعلومات المهمة عن حياة عائلته ، ولاسيما كشفه عن تاريخ دخول بني هاشم بن العاص السهمي الى جرجان وتفاصيل اخرى حول نشأتهم ورحلاتهم العلمية مما تساهم في توضيح جوانب مهمة من حياة حمزة السهمي نفسه .

ج- طبيعة المعلومات / تتمثل معلوماته في اغلب التراجم على ذكره الاسم الكامل لصاحب الترجمة المتضمن اسمه وكنيته ونسبه ، وذكر شيوخه وتلامذته ورحلاته العلمية مع ذكره لاهم الاحاديث التي رواها صاحب الترجمة عن الرسول ( ص ) وفي بعض التراجم كان يشير الى مدى ثقته او عدمها في رواية الحديث ويشير كذلك خلال التراجم الى سنة الوفاة ومكان الوفاة

واحيانا اسم المقبرة التي دفن بها<sup>(٩٣)</sup> كما اشار الى المحلات والسكك التي كان يسكنها بعض العلماء<sup>(٩٤)</sup> . والى اهم مصنفاتهم العلمية .<sup>(٩٥)</sup>

د- اسلوب الاحالة / تجنب حمزة بن يوسف السهمي الوقوع في حالات التكرار فقد استخدم اسلوب احالة القارئ الى ما سبق ان ذكره ، نذكر منها ما ورد خلال ترجمة مبشر بن اسماعيل الذي ذكره بعد ترجمة اخيه ابو الفضل سعده بن اسماعيل بقوله : " .. سمع من هؤلاء الذين ذكرتهم مع اخيه ابي الفضل " <sup>(٩٦)</sup> ويظهر استخدامه لاسلوب الاحالة بوضوح خلال الزيادات التي استدرکها عن تاريخ استراباذ . اذ وقع حمزة السهمي بمشكلة تكرار بعض التراجم الذين اورد ذكرهم ضمن علماء جرجان وكانوا ايضا من علماء مدينة استراباذ ، فعمد الى احالة القارئ الى ما سبق ذكره بقوله : " وقد جرى ذكره في الجزء الخامس " .<sup>(٩٧)</sup> وقوله : " وقد جرى ذكره " .<sup>(٩٨)</sup>

### أهمية الكتاب :

اما بشأن أهمية الكتاب فيمكن ايجازها بالنقاط الاتية :

١- يعد الكتاب اول واقدم ما وصل الينا عن تاريخ جرجان ، فقد الف ابو سعد الادريسي الاسترابطي السابق الذكر عن تاريخ رجال استرابطاذ فقط ، في الوقت الذي كان فيه حمزة السهمي قد الف عن جميع علماء جرجان ، وبضمنهم علماء استرابطاذ ، وبذلك يكون كتاب حمزة يتسم بطابع الشمولية ، ومما يؤكد على ان كتاب بتاريخ جرجان لحمزة السهمي يعد اقدم كتاب الف في تاريخ جرجان تصريح حمزة السهمي عن ذلك بقوله : " .. ولم ار احد من مشايخنا رحمهم الله صنف في ذكر علماء اهل جرجان تصنيفاً او أرخ تاريخاً على توافر علمائها وتظاهر شيوخها وفضلائها فأحببت ان اجمع في ذلك مجموعاً على قدر جهدي وطاقتي .. " <sup>(٩٩)</sup> .

- ٢- فتح حمزة السهمي الطريق لمن بعده في تكملة اخبار تراجم رجال جرجان، فقد الف ابو الحسن محمد بن علي الجرجاني ( ت ٤٦٨ هـ / ١٠٧٥ م ) كتابا في تاريخ جرجان . (١٠٠) ويبدو بدون شك انه كان ذيلاً على تاريخ جرجان لحمزة السهمي اذ اشار الذهبي الى ان محمد بن علي الجرجاني كان قد ترجم للحافظ حمزة بن يوسف السهمي في كتابه تاريخ جرجان . (١٠١) .
- ٣- اصبح كتاب تاريخ جرجان لحمزة السهمي مصدراً مهماً اعتمد عليه الكثير من كتاب التراجم في استقاء المعلومات عن رجال جرجان او من قدم جرجان من العلماء الذين ينتسبون لمدن اخرى . (١٠٢)
- ٤- اضافة الى ان الكتاب يتضمن تراجم علماء جرجان من الفقهاء والرواة والمحدثين والمفسرين والمصنفين مما يعكس تطور الحركة الفكرية في اقليم جرجان فان الكتاب يحوي أيضاً على معلومات ادارية من اسماء ولاة وقضاة جرجان من خلال ايراده لتراجم علماء جرجان ممن اسديت اليه وظيفة ادارية . (١٠٣) كما يحوي الكتاب على معلومات عن بعض الوحدات والخطط العمرانية من سكك ومحلات واسماء مساجد ومقابر تم انشائها في جرجان . (١٠٤)
- ٥- يعد الكتاب مصدراً مهماً في الكشف عن اسماء بعض المؤلفات وايراد بعض النصوص عنها ولاسيما ما يخص المؤلفات التي تعتبر من الكتب الضائعة والتي لم يبق منها سوى اشارات متناثرة هنا وهناك منها كتاب ( اهل مرو ) تأليف العباس بن مصعب (١٠٥) وكتاب ( ثناء اهل جرجان واصحاب المرؤات منهم ) لابن يعلي محمد بن الحسين بن محمد الجرجاني (١٠٦) وكتاب التاريخ لعلي بن عبد العزيز الجرجاني . (١٠٧)

### وفاته :

اجمعت المصادر التي ترجمت لحمزة السهمي بانه كان قد توفي سنة ( ٤٢٧ هـ / ١٠٣٥ م ) (١٠٨) ، وأورد الذهبي رواية اخرى اشار بها الى ان فاته كانت في سنة ( ٤٢٨ هـ / ١٠٣٦ م ) (١٠٩) . وروى ان حمزة السهمي كان قد

توفي في نيسابور .<sup>(١١٠)</sup> وذكر صاحب ذيل تاريخ نيسابور الى ان حمزة السهمي كان قد قدم نيسابور مع القاضي الشالنجي ضمن الوفد الذي ارسله امير جرجان (منو جهر بن قابوس) الى الأمير محمود بن سيكتكين سنة (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) ، وعقد له مجلس الملا وخير المشايخ والأئمة. ولم يذكر ما يدل ان وفاته كانت في نيسابور لقوله: "ونعى الى نيسابور في رجب سنة سبع وعشرين واربعمئة" (١١١) . وهذا ما يشير الى وفاته لم تكن بنيسابور وانما وصل خبر وفاته الى نيسابور .

وبوفاة السهمي يكون قد اسدل الستار على بني هشام بن العاص السهمي ومكانتهم العلمية في جرجان اذ ان حمزة السهمي كان يمثل اهم من برز منهم في جرجان ، ولم نحصل على أي معلومات اخرى عن ابناء حمزة السهمي او عن ابناء اسرة هشام بن العاص من بعده . وهذا لا يعني ان حمزة السهمي كان اخر علماء هذه الاسرة اذ لا بد من ظهور رجال اخرين يحملون مؤهلات علمية بتأثير الوسط العلمي والفكري الذي نشأوا فيه غير ان فقدان كتاب جرجان لمحمد بن علي الجرجاني كان قد ساهم في اسدال الستار على الكثير من علماء جرجان بصورة عامة وعلى بنو هشام بن العاص السهمي بصورة خاصة ولاسيما اولئك الذين عاشوا بعد حمزة السهمي . كما ساهم في ذلك ايضا كتب التراجم الذين اغفلوا الاشارة وتتبع اسرة هشام بن العاص السهمي في جرجان ضمن مصنفاتهم وكان حمزة بن يوسف السهمي نهاية المطاف بالنسبة اليهم .

### الهوامش :

- ١- جرجان مدينة تقع بين طبرستان وخراسان ، انظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ( بيروت / ١٩٥٦ ) ، ج٢ ، ص ١١٩ .
- ٢- البلاذري : فتوح البلدان ، ( ط١ ، القاهرة / ١٩٠١ ) ، ص ٤١٧ ؛ معروف، د. ناجي: عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية ، ( ط١ ،

- بغداد / ١٩٧٦ ) ، ج ١ ، ص ١٠٤ ؛ معروف ، د. ناجي : علماء ينسبون الى مدن اعجمية ، (بغداد / ١٩٦٥ ) ، ص ٧ .
- ٣- البلاذري ، فتوح ، ص ٣٩٩ .
- ٤- ن . م ، ص ٣٣٦ ، ٣٣٧ .
- ٥- وهو عثمان بن بشر بن عبد دهمان بن ابان من تقيف يكنى ابا عبد الله كان ضمن وفد تقيف الذين قدموا على الرسول (ص) . انظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى (بيروت / ١٩٥٧ ) ج ٧ ، ص ٤٠ .
- ٦- وهي من اعيان مدن فارس ممتدة على الخليج ، وتوج مدينة بفارس بينها وبين شيراز اثنان وثلاثون فرسخاً . انظر معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٥٦ .
- ٧- البلاذري ، ص ٣٩٤ .
- ٨- ن . م ، ص ٤٣٧ .
- ٩- ن . م ، ص ٣٤٢ .
- ١٠- السهمي: تاريخ جرجان ، ( ط١ ، حيدر اباد الكن / ١٩٥٠ ) ، ص ٦ - ١١ .
- ١١- السهمي ، المصدر السابق ، ص ١١ - ١٤ .
- ١٢- ن . م ، ص ١٤ - ١٨ .
- ١٣- ن . م ، ص ٤٥ ، ٨٦ ، ٩١ ، ١٤٠ ، ١٥٨ ، ١٦٧ ، ٢٠٢ ، ٢١٣ ، ٣٥٦ .
- ١٤- ن . م ، ص ٢٤ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٥٦ ، ١٩٢ ، ٢٢٥ ، ٢٦٢ وغيرها .
- ١٥- ابن الزبير: نسب قريش، (القاهرة/١٩٥١)، ص ٣٨٦؛ السمعاني : الانساب ، (ط١، حيدر اباد، الدكن/١٩٧٦)، ج ٧، ص ٣١٣؛ ابن الاثير: اللباب في تهذيب الانساب ( بغداد ) ، ج ٢١ ، ص ١٥٨ ؛ القلقشندي : نهاية الارب في معرفة انساب العرب ( القاهرة / ١٩٥٩ ) ، تحقيق ابراهيم اليباري ، ص ٢٩٨ .
- ١٦- ابن سعد، المصدر السابق، مج ٤، ص ١٩١؛ ابن عبد البر: الاستيعاب في معرفة الاصحاب، (تحقيق، علي محمد البجاوي، القاهرة)، ج ٤، ص ١٥٣٩ ؛ ابن حجر العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة، (القاهرة/١٩٣٩)، ج ٣، ص ٥٧٢ .



- ١٧- ابن سعد ، المصدر السابق ، ج ٤ ، ص ١٩١ .
- ١٨- السهمي ، المصدر السابق ، ص ٩٥ ؛ السمعاني ، المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ٣١٥ - ٣١٦ .
- ١٩- السهمي ، ص ٩٥ ؛ السمعاني ، ص ٣١٦ .
- ٢٠- السهمي ، ص ٩١ - ٩٢ .
- ٢١- ن . م ، ص ٩٥ .
- ٢٢- ابن عساكر : تهذيب تاريخ دمشق ، ( بيروت / ١٩٧٩ ) ، ج ٤ ، ص ١٨١ ؛ ابن الجوزي : المنتظم ، ( بغداد / ١٩٩٠ ) ، ج ٦ ، ص ١٣٦ .
- ٢٣- ابن عساكر ، المصدر السابق ، مج ٤ ، ص ١٨٢ ، ١٨٥ ؛ ابن الجوزي ، المصدر السابق ، ج ٦ ، ص ١٣٦ .
- ٢٤- السهمي ، ص ٢٨١ - ٢٨٢ .
- ٢٥- السهمي ، ص ٣٣ ؛ ابن الجوزي ، ج ٦ ، ص ١٥٣ - ١٥٤ .
- ٢٦- السهمي ، ص ٩٥ ، السمعاني ، المصدر السابق ، ج ٧ ، ص ٣١٦ .
- ٢٧- السهمي ، ص ٢٨ ، ٥٢ ، ١٢٢ ، ١٣٠ ، ١٧٧ ، ٤٢٤ .
- ٢٨- ن . م ، ص ٩٥ ، ٩٦ ، ١٤٣ .
- ٢٩- ن . م ، ص ٩٥ ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٦ .
- ٣٠- السهمي ، ص ٥٧ .
- ٣١- ن . م .
- ٣٢- ن . م ، ص ١٢٦ ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٦ ؛ الزركلي : الاعلام ، ( بيروت / ١٩٨٩ ) ، ج ١ ، ص ٣٣٠ .
- ٣٣- السهمي ، ص ١٢٦ ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٦ .
- ٣٤- السهمي ، ص ٢٣٥ ؛ الخطيب البغدادي : تاريخ بغداد ( بيروت ) ، ج ١٠ ، ص ٤٢٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ، ص ٢٨٠ ؛ معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٢١ ؛ الذهبي : العبر

- في خبر من غبر ( قيروت/١٩٨٥ )، ج٢، ص٢٠؛ الاسنوي، طبقات الشافعية ،  
( تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط١ ، بغداد / ١٩٧٠ )، ج١ ، ص٧٠ .
- ٣٥- السهمي ، ص٤٢٨ .
- ٣٦- السهمي ، ص٤١٣ ؛ الاسنوي ، المصدر السابق ، ج١ ، ص٣٥٥ .
- ٣٧- السهمي، ص١٢٦؛ السمعاني، ج٧، ص٣١٦ ؛ الزركلي ، ج١ ، ص٣٣٠ .
- ٣٨- السهمي ، ص٣٨٥ ؛ السمعاني ، ج٧ ، ص٣١٧ .
- ٣٩- السهمي، ص٨٢ ؛ الخطيب البغدادي، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٣٧١ ؛  
ابن عساكر ، ج١ ، ص٤٤٦ .
- ٤٠- السهمي ، ص٣٨٥ .
- ٤١- السهمي ، ص٣٨٥ ؛ السمعاني ، ج٧ ، ص٣١٧ .
- ٤٢- السهمي، ص٤٥١، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٣٢٥؛ السمعاني، ج٧، ص٣١٥ .
- ٤٣- السهمي ، ص٢٦١ - ٢٦٢ .
- ٤٤- السهمي، ص٤٥١، تاريخ بغداد، ج١٤، ص٣٢٥؛ السمعاني، ج٧، ص٣١٥ .
- ٤٥- تاريخ بغداد ، ج١٤ ، ص٣٢٥ ؛ السمعاني ، ج٧ ، ص٣١٥ .
- ٤٦- السهمي ، ص٤٥١ ؛ السمعاني ، ج٧ ، ص٣١٥ .
- ٤٧- السهمي ، ص٤٠٥ .
- ٤٨- ن.م .
- ٤٩- ن.م ، ص٣٨٥ - ٣٨٦ .
- ٥٠- السهمي، ص٢٢٥ - ٢٢٦؛ معجم البلدان، ج٢ ، ص١٢١ ؛ العبر، ج٢ ،  
ص١٢١ ؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب ( بيروت ) ، ج٣ ، ص٥١ .
- ٥١- السهمي ، ص٦٩ - ٧١ ؛ المنتظم ، ج٧ ، ص١٠٨ ؛ العبر ، ج٢ ،  
ص١٣٧ ؛ الاسنوي ، ج١ ، ص٥٠ - ٥١ .
- ٥٢- السهمي ، ص٤٠٥ .
- ٥٣- السهمي، ص١٣١؛ الصريفي :المنتخب من كتاب السياق(ضمن تواريخ  
نيسابور) جمعها - فري (لندن/ ١٩٦٥) ورقة ٥٠؛ السمعاني، ج٧، ص٣١٦ .

- ٥٤- الصريفي : المنتخب ، ورقة ٥٠ أ .
- ٥٥- السهمي ، ص ١٤٥ .
- ٥٦- السهمي ، ص ١٣١ ؛ الصريفي ، ورقة ٥٠ أ - ٥٠ ب ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٦ - ٣١٧ .
- ٥٧- الصريفي ، ورقة ٥٠ أ .
- ٥٨- ن . م .
- ٥٩- النيسابوري : ذيل تاريخ نيسابور ( السياق ) ضمن تواريخ نيسابور ، ورقة ١٢ ب ، الصريفي ، ورقة ٥٩ ب ؛ المنتظم ، ج ٨ ، ص ٨٧ ؛ ابن عساكر ، ج ٤ ، ص ٤٥٦ ؛ معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٢٢ ؛ اللباب ، ج ٢ ، ص ١٥٨ ؛ العبر ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ ؛ الذهبي : تذكرة الحفاظ ( بيروت / ١٩٦٥ ) ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ ؛ شذرات الذهب ، ج ٣ ، ص ٢٣١ ؛ الزركلي ، ج ٢ ، ص ٢٨٠ ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٤ .
- ٦٠- السهمي ، ص ١٠٦ .
- ٦١- عبد الغافر ، المصدر السابق ، ورقة ١٢ ب ؛ الصريفي ، ورقة ٥٩ ب .
- ٦٢- ابن عساكر ، ج ٤ ، ص ٤٥٦ ؛ السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٥ ؛ عبد الغافر ، ورقة ١٢ ب ؛ الصريفي ، ورقة ٥٩ ب ؛ تذكرة الحفاظ ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ .
- ٦٣- تذكرة الحفاظ ، ج ٣ ، ص ١٠٠١ .
- ٦٤- ن . م ، ج ٣ ، ص ٩٩١ - ٩٩٢ .
- ٦٥- ن . م ، ج ٣ ، ص ٩٩٠ .
- ٦٦- ن . م ، ص ١٠٢١ .
- ٦٧- ن . م ، ص ١٠٦٨ - ١٠٦٩ .
- ٦٨- العبر ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ ؛ تذكرة الحفاظ ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ ؛ شذرات ، ج ٣ ، ص ٣٣١ .
- ٦٩- انظر مقدمة تاريخ جرجان للسهمي ( ص ط فما بعد ) .

- ٧٠- ابن عساكر ، ج ٤ ، ص ٤٥٦ ؛ تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ .
- ٧١- عبد الغافر ، ورقة ١٢ ب - ١٣ أ .
- ٧٢- العبر ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ ؛ شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٣١ .
- ٧٣- تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ .
- ٧٤- السمعاني ، ج ٧ ، ص ٣١٥ ؛ اللباب ، ج ٢ ، ص ١٥٩ ؛ تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ .
- ٧٥- الزركلي ، ج ٢ ، ص ٢١٨ .
- ٧٦- الالباني ، محمد ناصر الدين : فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( قسم الحديث ) دمشق / ١٩٧٠ ، ص ٣٠٦ .
- ٧٧- تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ .
- ٧٨- انظر ، ص ٧ من البحث .
- ٧٩- الذهبي : ميزان الاعتدال ، ( تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ - القاهرة / ١٩٦٣ ) ، ج ٣ ، ص ٤٥٩ ، ج ٤ ، ص ١٤ ، ٢٨ ، ٨٢ ، ٩٨ .
- ٨٠- ميزان الاعتدال ، ج ١ ، ص ١٧ ، ٩٤ ، ١٣٥ ، ١٥٩ ، ١٨٠ ، ٤١٦ ، ٥٠٨ ، ج ٢ ، ص ١٥٧ ، ج ٣ ، ص ٤٥٩ ، ٥٢٢ ، ٥٨٣ ، ٦٨١ ، ج ٤ ، ص ٢٨ ، ٢٩ .
- ٨١- حاجي خليفة : كشف الظنون ، ( ط ٣ - طهران / ١٩٦٧ ) ، ج ١ ، ص ٥٧ ؛ الزركلي ، ج ٢ ، ص ٢٨١ .
- ٨٢- السهمي ، تاريخ جرجان .
- ٨٣- السهمي ، ص ٤ - ١٨ .
- ٨٤- ن.م ، ص ١٨ .
- ٨٥- ن.م .
- ٨٦- تقع بين سارية وجرجان ، انظر معجم البلدان ، ج ١ ، ص ١٧٥ .
- ٨٧- تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٦٢ ؛ كشف الظنون ، ج ١ ، ص ٢٨١ .

- ٨٨- السهمي ، ص ٤٦٦ .
- ٨٩- ن.م ، ص ١٨ .
- ٩٠- ن.م ، ص ١٨ - ٢٠ ، ٦٢ - ٦٤ ، ٦٩ - ٧٧ ، ٩٦ - ٩٨ ، ١٠٠ - ١٠٢ ، ١٠٦ - ١٠٩ ، ١١١ - ١١٤ ، ٢٤٤ - ٢٥٣ ، ٣٨٧ - ٣٨٩ ، ٤٢٢ - ٤٢٤ ، ٤٣٤ - ٤٣٦ .
- ٩١- ن.م ، ص ١٨ .
- ٩٢- السهمي ، ص ١٠٦ .
- ٩٣- ن.م ، ص ٤٦ ، ٢٢٥ ، ٢٧٧ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ .
- ٩٤- ن.م ، ص ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥ ، ٢٠٣ ، ٣١٧ ، ٤٠٠ ، ٤١١ ، ٤٢٥ .
- ٩٥- ن.م ، ص ٨٢ ، ١٠٠ ، ١٠٦ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ٢١٧ ، ٢٢٦ ، ٣٨٤ ، ٣٨٧ ، ٣٩٦ ، ٤١٢ ، ٤٢١ ، ٤٥٤ ، ٤٦٠ .
- ٩٦- ن.م ، ص ٤٢٢ .
- ٩٧- ن.م ، ص ٤٨٧ .
- ٩٨- ن.م ، ص ٤٨٠ ، ٤٩١ ، ٤٩٢ .
- ٩٩- ن.م ، ص ٤ .
- ١٠٠- الصفدي:الوافي بالوفيات،(تحقيق هلموت ريتز ، ط٢ - دمشق / ١٩٦ )، ج١ ، ص ٤٨ ؛ كشف الظنون ، ج١ ، ص ٢٩٠ .
- ١٠١- ميزان الاعتدال ، ج٣ ، ص ٤٤٨ .
- ١٠٢- انظر مقدمة كتاب تاريخ جرجان للسهمي ، ( ضمن فقرة النقل من تاريخ جرجان ) .
- ١٠٣- السهمي، ص ١٨، ٦٣، ٩٩، ١٠٠، ١٢٥، ١٥٦، ١٧٨، ١٨٤، ١٩٦، ٢٣٣ .
- ١٠٤- ن.م ، ص ٣٤ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٦٨ ، ٧٧ ، ٨٥ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٩ ، ١٠٩ ، ١٢٥ ، ١٣١ ، ١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٥ ، ١٧٨ ، ١٩٨ ، ٢٢٠ ، ٢٢٥ ، ٢٣٧ ، ٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢١١ ، ٤٤٠ ، ٤٨٠ .

- ١٠٥- ن.م ، ص ٤٤٠ .
- ١٠٦- ن.م ، ص ٤١١ - ٤١٢ .
- ١٠٧- ن.م ، ص ٢٧٧ .
- ١٠٨- ابن عساكر ، ج ٤ ، ص ٤٥٦ ؛ المنتظم ، ج ٨ ، ص ٨٨ ؛ السمعي ، ج ٧ ، ص ٣١٥ ؛ عبد الغافر ، ورقة ١٣ أ ؛ الصريفي ، ورقة ٦٠ أ ؛ معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ٢٢ ؛ العبر ، ج ٢ ، ص ٢٥٦ ؛ تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ ؛ شذرات ، ج ٣ ، ص ٢٣١ .
- ١٠٩- تذكرة ، ج ٣ ، ص ١٠٩٠ ؛ الزركلي ، ج ٢ ، ص ٢٨١ .
- ١١٠- ابن عساكر ، ج ٤ ، ص ٤٥٦ ؛ معجم البلدان ، ج ٢ ، ص ١٢٢ ؛ الزركلي ، ج ٢ ، ص ٢٨٠ .
- ١١١- عبد الغافر ، ورقة ١٣ أ ؛ الصريفي ، ورقة ٦٠ أ .

### المصادر:

- ابن الأثير ، عز الدين ابو الحسن علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠ هـ) :
- ١- اللباب في تهذيب الانساب ، ( بغداد ، لا - ت ) .
- الاسنوي ، جمال الدين عبد الرحمن (ت ٧٧٢ هـ) :
- ٢- طبقات الشافعية، ( تحقيق : عبد الله الجبوري ، ط ١ - بغداد / ١٩٧٠ ) .
- الالباني ، محمد ناصر الدين
- ٣- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية ( قسم الحديث ) دمشق / ١٩٧٠ .
- البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر ( ت ٢٧٩ هـ ) :
- ٤- فتوح البلدان ، ( ط ١ - القاهرة / ١٩٠١ ) .
- ابن الجوزي ، جمال الدين عبد الرحمن بن علي ( ت ٥٩٧ هـ ) :
- ٥- المنتظم في تاريخ الملوك والامم ، ( بغداد / ١٩٩٠ ) .
- حاجي خليفة ، مصطفى بن عبد الله ( ت ١٠٦٧ هـ ) :

- ٦- كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ، ( ط٣ - طهران / ١٩٦٧ ) .  
ابن حجر العسقلاني ، شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي ( ت ٨٥٢ هـ ) :  
٧- الاصابة في تمييز الصحابة ، ( القاهرة / ١٩٣٩ ) .  
الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ( ٤٦٣ هـ ) :  
٨- تاريخ بغداد ( بيروت ) .  
الذهبي ، ابو عبد الله محمد بن احمد ( ت ٧٤٨ هـ ) :  
٩- العبر في خبر من غير ، ( بيروت / ١٩٨٥ ) .  
١٠- ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ( تحقيق علي محمد البجاوي ، ط١ -  
القاهرة / ١٩٦٣ ) .  
١١- تذكرة الحفاظ ، ( بيروت / ١٩٦٥ ) .  
ابن الزبير ، ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبييري ( ت ٢٣٦ هـ ) :  
١٢- نسب قريش ، ( القاهرة / ١٩٥١ ) .  
الزركلي ، د. خير الدين :  
١٣- الاعلام ، ( ط٨ - بيروت / ١٩٨٩ ) .  
السمعاني ، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منظور ( ت ٥٦٢ هـ ) :  
١٤- الانساب ، ( ط١ - حيدر اباد الدكن / ١٩٧٦ ) .  
السهمي ، ابو القاسم حمزة بن يوسف ( ت ٤٢٧ هـ ) :  
١٥- تاريخ جرجان ، ( ط١ - حيد اباد الدكن / ١٩٥٠ ) .  
ابن سعد ، محمد بن سعد ( ت ٢٣٠ هـ ) :  
١٦- الطبقات الكبرى ، ( بيروت / ١٩٥٧ ) .  
الصريفي ، ابو عبد الله محمد بن ابي نصر :  
١٧- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ( ضمن تواريخ نيسابور )  
جمعها - ريتشارد فري ( لندن / ١٩٦٥ ) .  
الصفدي ، صلاح الدين بن ابيك ( ت ٧٦٤ هـ ) :  
( ٢٤٥ )

- ١٨- الوافي بالوفيات ، ( تحقيق هلموت بيتر - ط٢ - دمشق / ١٩٦١ ) .  
ابن عبد النير النميري ، ابو عمر يوسف بن عبد الله ( ت ٤٦٣ هـ ) :
- ١٩- الاستيعاب في معرفة الاصحاب، ( تحقيق علي محمد البجاوي ، القاهرة / لا . ت . ) .  
عبد الغافر الفارسي ، ابو الحسن عبد الغافر بن اسماعيل بن عبد الغافرات ( ت ٥٢٩ هـ ) :
- ٢٠- ذيل تاريخ نيسابور ضمن مجموعة ( تواريخ نيسابور ) .  
ابن عساكر ، علي بن الحسين ( ت ٥٧١ هـ ) :
- ٢١- تهذيب تاريخ دمشق ، ( بيروت / ١٩٧٤ ) .  
ابن العماد الحنبلي ، ابو الفلاح عبد الحي بن العماد ( ت ١٥٨٩ هـ ) :
- ٢٢- شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، ( بيروت - لا . ت . ) .  
القلقشندي ، ابو العباس احمد ( ت ٨٢١ هـ ) :
- ٢٣- نهاية الارب في معرفة انساب العرب ، ( تحقيق : ابراهيم الابياري - القاهرة / ١٩٥٩ ) .  
معروف ، د. ناجي :
- ٢٤- عروبة العلماء المنسوبين الى البلدان الاعجمية ، ( ط١ - بغداد / ١٩٧٦ ) .  
٢٥- علماء ينسبون الى مدن اعجمية وهم من ارومة عربية ، ( بغداد / ١٩٦٥ ) .  
ياقوت الحموي ، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ( ت ٦٢٦ هـ ) :
- ٢٦- معجم البلدان ، ( بيروت / ١٩٥٦ ) .